

الدر المنثور

وأخرج ابن أبي حاتم وابن مردويه عن سعد بن هشام قال : دخلت على عائشة - Bها - فقلت :
إني أريد أن أتبتل .

قالت : لا تفعل أما سمعت ا يقول ولقد أرسلنا رسلا من قبلك وجعلنا لهم أزواجا وذرية .
وأخرج ابن أبي شيبة وأحمد والترمذي عن أبي أيوب - Bه - قال : قال رسول ا صلى ا عليه
 وآله : " أربع من سنن المرسلين : التعطر والنكاح والسواك والختان " .

وأخرجه عبد الرزاق في المصنف بلفظ " الختان والسواك والتعطر والنكاح من سنتي " .
وأخرج ابن جرير وأبو الشيخ عن الضحاك - Bه - في قوله لكل أجل كتاب يقول : لكل كتاب
ينزل من السماء أجل فيمحو ا من ذلك ما يشاء ويثبت وعنده أم الكتاب .
وأخرج ابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد - Bه - قال : قالت
قريش حين أنزل وما كان لرسول أن يأتي بآية إلا بإذن ا ما نراك يا محمد تملك من شيء
ولقد فرغ من الأمر .

فأنزلت هذه الآية تخويفا لهم ووعيدا لهم يمحو ا ما يشاء ويثبت إنا إن شئنا أحدثنا له
من أمرنا ما شئنا ويحدث ا تعالى في كل رمضان فيمحو ا ما يشاء ويثبت من أرزاق الناس
ومصائبهم وما يعطيهم وما يقسم لهم .

وأخرج عبد الرزاق والفريابي وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في الشعب
عن ابن عباس - Bهما - في قوله يمحو ا ما يشاء ويثبت قال : ينزل ا تعالى في كل شهر
رمضان إلى سماء الدنيا يدبر أمر السنة إلى السنة في ليلة القدر فيمحو ما يشاء ويثبت
إلا الشقوة والسعادة والحياة والممات .

وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس - Bهما - يمحو ا ما يشاء هو الرجل يعمل
الزمان بطاعة ا ثم يعود لمعصية ا تعالى فيموت على ضلاله فهو الذي يمحو والذي يثبت
الرجل الذي يعمل بمعصية ا تعالى وقد سبق له خير حتى يموت وهو في طاعة ا سبحانه
وتعالى